

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

خلصة هذا البحث حول تلقي طلبة قسم اللغة العربية وآدابها في مرحلة ٢٠٢٢ لفيلم ولد من الجنة بالاعتماد على نظرية التلقي لهانس روبرت ياوس إلى عدة نتائج مهمة. أولاً، يتأثر تلقي الطلبة بعوامل متعددة، منها: العمر، والجنس، والخلفية الدينية، والخبرة التنظيمية، والسياق الاجتماعي والسياسي في الجامعة. وقد أدى ذلك إلى تنوع آفاق التلقي بين الأفق الأخلاقي، والأفق الهيكلي، والأفق الواقعي، والأفق الانعكاسي. ثانياً، لم يُستقبل الفيلم باعتباره وسيلة ترفيهية فحسب، بل عُدَّ بمثابة أداة تربوية انعكاسية ألهمت الطلبة للشجاعة والمشاركة في الحياة السياسية الجامعية، والتمسك بالقيم الأخلاقية، وإظهار المواقف النقدية. ثالثاً، أظهرت النتائج الكمية والكيفية أن تلقي الطلبة توزّع في أربعة محاور رئيسة، وهي: الشجاعة والمشاركة السياسية (٣,٩٥)، الدوافع الأخلاقية والإيمانية (٤,٠٧)، الموقف النقدي من ديناميات السياسة الجامعية (٣,٣٢)، والإلهام والتفكير النقدي من خلال الفيلم (٣,٧٠). رابعاً، يتضح أن الطلبة يميلون بوجه عام إلى تبني أفق أخلاقي مثالي وأفق مشارك فعال، مع بقاء الحس النقدي تجاه الممارسات السياسية غير السليمة داخل الجامعة. خامساً، أثبتت الدراسة أن نظرية التلقي لياوس ملائمة وفعالة في تحليل تلقي الطلبة للأفلام، حيث يتشكل معنى الفيلم من خلال التفاعل بين النص، والتجربة الشخصية، والسياق الاجتماعي.

تتجلى للبحث آثار عملية، ونظرية، وأكاديمية. فمن الناحية العملية، يمكن الاستفادة من الفيلم كوسيلة للتربية السياسية لأنه يسهم في تنمية الشجاعة، والوعي الأخلاقي، والتفكير النقدي لدى الطلبة. كما تستطيع المنظمات الطلابية الاستفادة منه كأداة للتفكير الجماعي من أجل تعزيز مشاركة سياسية أكثر أخلاقية ومسؤولية.

أما من الناحية النظرية، فقد أكد البحث صلاحية نظرية التلقي لياوس في دراسة النصوص البصرية، وليس النصوص الأدبية المكتوبة فحسب. كما برز تنوع آفاق التلقي لدى الطلبة

تبعًا لاختلاف تجاربهم الشخصية، مما يتوافق مع رؤية ياوس بأن المتلقي يشارك بفاعلية في إنتاج المعنى. وأما من الناحية الأكاديمية، فإن هذا البحث يُثري الدراسات البينية بين الأدب والسينما والسياسة الجامعية، ويسهم في توسيع مجال دراسات التلقي الأدبي بإدراج الفيلم ضمن النصوص الثقافية القابلة للتحليل الأكاديمي.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث والتحليل الذي تم تقديمه في الباب الرابع، يمكن تقديم عدة الاقتراحات علمية وعملية تعزز فهم العلاقة بين النصوص السينمائية والوعي الطلابي، وتساهم في تطوير مشاركة الطلبة السياسية والأخلاقية والاجتماعية في البيئة الجامعية:

١. تعزيز استخدام الأفلام السينمائية كأداة تعليمية انعكاسية

ينبغي للجامعات وأقسام اللغة العربية والأدب اعتماد الأفلام السينمائية ذات البعد الأخلاقي والسياسي كوسيلة تعليمية لتعزيز التفكير النقدي والوعي الاجتماعي لدى الطلبة. فالأفلام مثل ولد من الجنة توفر بيئة آمنة لمناقشة الصراعات الأخلاقية والسياسية، وتمكن الطلاب من تحليل الشخصيات ومواقفها، وربطها بتجاربهم الشخصية داخل الجامعة وخارجها. يُنصح بإدراج جلسات تحليل ومناقشة بعد عرض الفيلم لضمان التفاعل النشط بين الطلبة والنص، وتوجيههم نحو استخلاص الدروس الأخلاقية والاستراتيجيات العملية.

٢. ترسيخ القيم الأخلاقية والإيمانية في السياق التعليمي والسياسي الجامعي

تشير النتائج إلى أن الطلبة يولون أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية والدينية عند المشاركة في السياسة الجامعية. لذلك، يُوصى بتطوير برامج تعليمية وأنشطة طلابية تركز على تعزيز النزاهة، والصدق، والمسؤولية الاجتماعية، وربط هذه القيم بالأنشطة السياسية والاجتماعية. كما يمكن تنظيم ورش عمل وحلقات نقاشية حول الأخلاق في السياسة الجامعية، لإرشاد الطلبة نحو المشاركة الواعية والالتزام بالقيم.

٣. تشجيع المشاركة السياسية النقدية والمتوازنة

ينبغي تشجيع الطلبة على تبني مواقف نقدية تجاه ديناميات السياسة الجامعية، مع الحفاظ على المشاركة الفاعلة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم محاضرات ودورات تدريبية حول تحليل الصراعات الطلابية، واستراتيجيات التفاوض، وإدارة الاختلافات، بما يساعدهم على تطوير وعي استراتيجي يوازن بين الشجاعة، والاعتبارات الأخلاقية، والواقع العملي داخل الجامعة.

٤. تطوير برامج تدريبية للقيادة الطلابية

نتائج البحث تشير إلى أن الخبرة التنظيمية تؤثر في أفق التلقي بين الطلاب، فالرؤساء والناشطون يميلون للتلقي الواقعي، بينما الأعضاء العاديون يميلون للتلقي الأخلاقي والانعكاسي. لذلك، يُوصى بإنشاء برامج تدريبية للقيادة الطلابية تهدف إلى تطوير مهارات التنظيم والإدارة والتواصل، مع التركيز على القيم الأخلاقية والوعي الاجتماعي. هذه البرامج تساعد على بناء جيل من القادة الجامعيين القادرين على التعامل مع الصراعات السياسية بروح نقدية ومسؤولة.

٥. إدراج الدراسات السينمائية والأدبية ضمن المناهج

يمكن للأقسام الأكاديمية تعزيز قدرات الطلبة على التلقي النقدي من خلال إدراج تحليلات السينما والأدب ضمن المناهج الدراسية. ويهدف ذلك إلى تمكين الطلبة من تفسير النصوص الفنية وربطها بالواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي، مما يزيد من قدرتهم على التفكير النقدي والابتكار في حل المشكلات واتخاذ القرارات المبنية على القيم والمعايير الأخلاقية.

٦. تشجيع البحث المستقبلي متعدد التخصصات

يوصي الباحث بتشجيع الدراسات المستقبلية التي تجمع بين الأدب، والسينما، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، لتقديم فهم أعمق لتأثير النصوص السينمائية على الوعي الطلابي والسلوك الاجتماعي والسياسي. كما يُنصح بإجراء بحوث مقارنة بين أفلام مختلفة لتحليل الأبعاد الأخلاقية والسياسية، مما يثري المعرفة الأكاديمية ويزيد من فعالية الأدوات التعليمية السينمائية.

٧. تطوير آليات تقييم التلقي الطلابي

ينبغي إنشاء آليات علمية لتقييم أفق التوقعات والاستجابات الطلابية تجاه النصوص الأدبية والسينمائية، مثل استبيانات معيارية ومقابلات متعمقة، لضمان فهم شامل للتأثيرات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية. هذا التقييم يمكن أن يساعد الأكاديميين على تصميم برامج تعليمية أكثر فعالية تتوافق مع احتياجات الطلاب ومستوى وعيهم الثقافي والسياسي.

٨. تعزيز المناقشات الجماعية وحلقات النقاش المفتوحة

يوصي البحث بإنشاء حلقات نقاش جماعية بعد عرض الأفلام، بحيث يتمكن الطلاب من تبادل وجهات النظر المختلفة والتعلم من تجارب الآخرين. هذا النهج يعزز المشاركة الفاعلة، ويحفز التفكير النقدي، ويدعم القدرة على تقييم المواقف المتعددة وفق أفق أخلاقي وواقعي، كما يعزز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية.

المراجع

١. المراجع العربية

أحمد محمود حسن ابراهيم, مرتكزات نظرية التلقي بين ياوس وايزر تطبقا علي مسرحية "الاستثناء والقاعدة لبرتولد بريخت, كلية التربية النوعية. جامعة المنياظ. جمهورية مصر العربية, ٣٤ مايو ٢٠٢١.

أرومي أفنان, "استجابة المشاهدين للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي في فيلم عمر لهاني أبو أسعد" ٢٠٢٤

حسن فطوم مراد " التلقي في النقد العربي", دمشق: الهيئة السورية للكتاب العامة ٢٠١٣ م, في صفحة ٣٢-٣٤

العدل رئيس, شخصية للشخصية الرئيسية في فيلم " الولد من الجنة" لسعيد طارق صالح (دراسة الأدب النفسي لسيغموند فرويد) قسم اللغة العربية وأدبها, امام بنجول الاسلامة الحكيمة بادنج, ٥ سبتمبر ٢٠٢٤

العليم عزيز, هيمنة غرامشي في فيلم ولد من الجنة لطارق الصالح (دراسة الأدب الاجتماعي)" قسم اللغة العربية وأدبها, امام بنجول الاسلامة الحكيمة بادنج ٢٠٢٤. عرشي غوستيا ضياء, "استجابة ناشطين فلسطينيين على فيلم فرحة (دراسة الأدب التلقي)", قسم اللغة العربية وأدبها, امام بنجول الاسلامة الحكيمة بادنج ٤ سبتمبر ٢٠٢٤.

كرمستجي, فاطمة عبد الرازق. نظرية التلقي. جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية ٢٠٢٢ في صفحة ٣

هادي صوفي محمد, استجابة القراء في الشعر قتلوك يا ولدي لأحمد النبوي (الدراسة التلقي الأدبي) الرسالة الغلمية, قسم اللغة العربية وأدبها, امام بنجول الاسلامة الحكيمة بادنج ٢٠٢٤. في صفحة ٧

روبرت ياوس هانس, نحو جمالية للتلقي, ترجم محمد مساعي ٢٠٢١ في صفحة ٧

٢. المراجع الأجنبية

- Asrina, "Revealing Gender Relations in Arabic Society in the Film Barakah Yuqabil Barakah Through a Literary Sociology Prespective", Journal Alauddin Vol. 10, No. 1, hal: 2-3, 2024
- Arikunto Suhairsimi, "Prosedur Penelitian" cet: 15, (Jakarta, Oktober 2013), hal. 264-275
- Abdullah Imran t, "Resepsi Sastra Teori Dan Penerapannya <https://media.neliti.com/media/publications/12273-none-1188e514.pdf> hal: 73
- Iwanami Vania Trixie, "Respon Mahasiswa Sastra Jepang Universitas Brawijaya Terhadap Prilaku Carnivorous Gril Dalam Anime 'Kuzu No Honkai' Karya Sutradara Ando Masaoki", (2019) skripsi universitas brawijaya
- Iser Wolfgang, "A Theory Of Aesthetic Response", The Johns Hopkins University Press Ltd London, 1980, hlm: 34-36
- Irmawati Noer Doddy, "Perihal Tujuh Tesis Jauss Dalam Teori Estetika Resepsi", Litraya, jurnal sastra budaya, Vol.5, No.1, Maret 2012, hlm: 4-5
- Intan Tania, "Tanggapan Dan Horizon Harapan Pembaca Terhadap Le Pett Prince Karya A De Saint, A De Saint, Expery: Tinjauan Resepsi Sastra" journal metahumaniora, Vol.8 No.3, Desember 2018, hlm: 305-311
- Jauss Hans Robert, "Toward And Aesthetic Of Reception", Menneapolis, MN: University Of Minnisota Press, Vol. 2, Cet: 7, 1982, hal: 31-34
- Jambak Melinda Raswari, "Analisis Qashidah Nahdliyyah Karya M. Faisol Fatawi (kajian resepsi sastra perspektif Hans Robert Jauss", Jurnal Afshaha, Vol.1 No.2, Oktober 2022
- Kasih Kartika Bina, "Analisis Resepsi Dalam Film Bulan Terbelah Dilangit Eropa", Vol.2 No.1, The Journal Of Islamic Communication And Broadcasting, Agustus 2022
- Khurosan Herpin Noviandi, Narasi Iblis Bertaubat Dalam Karya-Karya Sastra Arab Dan Barat, Lain Salatiga, herpinnk@gmail.com hal 87
- Lestari Indah Dwi, "Respon Penonton Tentang Bullying Dalam Film Korea Brave Citizen", Skripsi 26 Mei 2026
- Murfi Zamzam, "Konflik Politik Dan Agama Dalam Film Cairo Conspiracy", Vol. 2 No. 1 hal: 7, Januari 2024
- Moleong Lexy J, , "Metodologi Penelitian Kualitatif" (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hal 6
- Putri Atria Sakinah, "Analisis Resepsi Karakter Perempuan Dalam Film Marlina Si Pembunuh Dalam Empat Babak", Vol.7: Edisi 1 Januari-Juni 2020
- Pradopo Rachmad Djoko, Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik Dan Penerapannya, (Gadjahmada University Press, januari 2021) hal 8
- Ratna Nyoman Kutha, "Sastra Dan Cultural Studies Representasi Fiksi Dan Fakta", penerbit: pustaka pelajar (september 2005) Cet. 1
- Sumardo Marseli, "Apresiasi Film", cet 1, diterbitkan oleh pusat pengembangan perfilman kementerian pendidikan dan kebudayaan, Februari 2017, hal: 1-31
- Suarta I Made, I Kadek Adhi Dwipayana, "Teori Sastra", (2016) hal 115-116
- Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R dan D, (bandung : Alfabeta April 2009) hlm: 243-252

- Syafrinal, “*Buku Panduan Penulisan Skripsi Program Studi Bahasa Dan Sastra Arab*”, Cet, 1. November 2021
- Soeratno Siti Chamamah, *Teori Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Penerbit Masyarakat Poetika Indonesia IKIP Muhammadiyah Yogyakarta, Juli 1994
- Tim penyusun kamus pusat pembinaan dan pengembang bahasa, “*Kamus Besar Bahasa Indonesia*”, (Jakarta: Balai Pustaka, 1990), hlm:242
- Qutb, Sayyid. *النقد الأدبي* [Al-Naqd al-Adabi]. 1954. Wikisource, [https://ar.wikisource.org/wiki/النقد_الأدبي_\(1954\)/العمل_الأدبي](https://ar.wikisource.org/wiki/النقد_الأدبي_(1954)/العمل_الأدبي)
- Yohanes Sehandi, “*Mengenal 25 Teori Sastra*”. Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016, hlm: 149
- Yohanes Sehandi, “*Mengenal 25 Teori Sastra*”. Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016, hlm: 146-151
- <https://www.bilibili.tv/id/video/2041289162>

٣. الملحقات

DATA RESPONDEN				
No	Nama responden	Jabatan dan organisasi	Kesediaan sebagai responden	Tanda tangan
1.	Andenati Ristien	Anggota Sasbungr	Sedia	
2.	Muhammad Raza	Anggota	Sedia	
3.	Winda Dwita Putri	Kadru Bdm	Sedia	
4.	Aref Muliya Retonga	Wakil Kctum	Sedia	
5.	Risya Sabina I	Sekretaris Umum	Sedia	
6.	Agung Suryadi Putra	Wakil Kctum	Sedia	
7.	Aseul zulmi	Anggota	Sedia	
8.				
9.				
10.				
11.				
12.				
13.				
14.				
15.				

Peneliti

Halimatus Sakdiah

